

دور الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

د/ محمد خليل العلي

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الجامعات هي المرآة الحضارية التي تعكس مدى تقدم الأمم علمياً وثقافياً وحضارياً حيث تضم الجامعات بدولة الكويت بين جدرانها صفوة شباب المجتمع والعلماء والمفكرين والأدباء والنابعين في شتى العلوم، حيث يعتبر الشباب المثقف الواعي هم ذخيرة المجتمع في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. الأمر الذي أدى إلى حرص المملكة بصفة عامة، وجامعة الملك عبد العزيز بصفة خاصة إلى إعداد وتكوين شخصية الطلاب وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع المجتمع .

فلا تخلو مهنة أو نشاط من العقبات والمشكلات، خاصة إذا ما كانت أساسيات هذا النشاط تعتمد على متغيرات السلوك الإنساني ونشاطه الاجتماعي والتربوي والرياضي، فالنشاط الرياضي للفتيات في المنطقة العربية يحفل بعدد كبير من التحديات والمشكلات (٤ : ٢٢).

وهذا يتطلب العمل على مواجهة تلك التحديات بأسلوب علمي من خلال معايير لقياس الأداء وفي ضوء الموارد والإمكانات المتاحة وتختص إدارة النشاط الرياضي بالجامعة مسؤولية رعاية الطلاب وذلك عن طريق اختيار وتنظيم البرامج الرياضية لاستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وتدريبهم على تحمل المسؤولية (١٣ : ١٦).

كما تستهدف إدارة النشاط الرياضي توسيع قاعدة المستفيدين والمشاركين في الأنشطة الرياضية المركزية ودفع الكليات لتحقيق حصيلة من الأنشطة الداخلية والاشتراك في الأنشطة المركزية بأقصى الطاقات، وكذلك تسعى إلى دقة تنفيذ الأنشطة مع دقة تنظيم الإجراءات الإدارية والمالية حسب الميزانية المخصصة (٢ : ٣).

فالنشاط الرياضي بالجامعة يساهم بدور فعال في تقويم الاتجاهات السلبية لدى الطلاب وتعديل مسارها لتصبح اتجاهات إيجابية، وكذلك استثمار طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم في أنشطة هادفة وبناءة إلى جانب العمل على تنمية السمات الخلقية والإرادية، واكتساب المهارات والقدرات الحركية، وتنمية الصفات البدنية، بما يحقق النمو المتوازن من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط الرياضي بالجامعة، كما يعد النشاط الرياضي من الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب ويحاول تفرغ طاقاتهم الكامنة وبالتالي أصبح لزاماً على الجامعة الاهتمام بهذا النوع من الأنشطة.

وتواجه النظم التعليمية في الآونة الأخيرة تحدياً كبيراً، وهذا التحدي هو تحسين جودة التعليم الذي

أستاذ مشارك في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية والرياضية - الكويت.

تقدمه المؤسسات التعليمية ولهذا فإن التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية وكذلك الاجتماعية أجبرت الدول والحكومات على إعادة النظر في النظم التعليمية لمواكبة هذه التحديات، خاصة بعد أن أكدت الكثير من المؤتمرات الدولية أن التحدي الرئيسي الحالي ليس فقط تقديم التعليم ولكن التأكيد على أنه يقدم بجوده عالية وضماناً لتحقيق هذه المستويات العالية لابد من توافر معايير عالية الجودة وذلك تمشياً مع اهتمام الدول بموضوعات الجودة الشاملة.

ويشير "محمد توفيق ماضي" (٢٠٠٥م) أن الجودة قد احتلت أهمية كبيرة خاصة في الأونة الأخيرة سواء كان ذلك على الصعيد العالمي أو على الصعيد المحلي مع وقوع العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية الجوهرية في النظام العالمي (١٤ : ٢٠).

وتؤكد "سوزان بكري حسن" (٢٠٠١) ظهور أهمية الجودة في تمكين المؤسسة من الاحتفاظ بالأفراد الحاليين، وجذب أفراد جدد، وبالتالي زيادة الأهمية للأداء مما يجعل الجودة تعني الفاعلية والكفاءة، أي أن الجودة أصبحت أهم أسس المنافسة العالمية، بل أصبحت هدفاً تنافسياً في حد ذاتها (٨ : ٨). ويرى "ميلي ألن (2000) " Malay Alan أن تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية كأسلوب إداري ليس من الأمر السهل، لذا ينبغي أن تركز على جودة التدريس داخل حجرة الدراسة بغض النظر عن التكلفة التي تتطلبها عملية التطبيق، ويضيف أن عملية الإنفاق والتكلفة ذات أهمية بالغة مثل "إشباع حاجات الطلاب"، ومن هنا يجب أن تعمل الممارسة الحالية على تحقيق الفاعلية للمؤسسة وتكلفه أقل في آن واحد (٢٤ : ٦).

ويؤكد "بهجت عطية راضي" (٢٠٠٢) أن موضوع إدارة الجودة الشاملة هو موضوع الساعة حيث إنها أصبحت الطريق الموصل إلى التنمية الحقيقية نظراً لأن الجودة تلعب دوراً هاماً في نجاح المنظمات وتعتمد على مبدئين مبدأ التحسن المستمر ومبدأ استراتيجية تحويلية لتكون أكثر فاعلية (٥:٣٣). ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للأنشطة الطلابية، لاحظ عدم توافر كافة مفاهيم أو معايير الجودة الشاملة بصورة موضوعية وحقيقية بصفة عامة، وإدارة النشاط الرياضي للطلاب بصفة خاصة، حيث توجد مركزية في الإدارة وتمسك بحرفية القواعد واللوائح، دون إتاحة الفرص للتعديل وتصحيح المسار، كما أنه لا توجد أهداف إجرائية محددة مطلوب تحقيقها في نهاية الساعات التدريبية وما هو أهم طبقاً للواقع المرصود، فإن قدرات الطلاب لا تتناسب واستمرار بذل الجهد المطلوب للأداء خلال فترات التدريب ويرجع ذلك الباحث إلى عدم وجود الكثير من المتخصصات في التدريب الرياضي المؤهلين علمياً، فالقائمين على النشاط الرياضي ينقصهم العديد من الخبرات التي تمكنهم من تقديم خدمات طلابية جيدة وبالتالي فإن إدارة النشاط الرياضي للطلاب لم تأخذ بعد بنظام الجودة الشاملة .

كما لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنه لم تتعرض أي دراسة عربية أو أجنبية للبحث موضوع الدراسة، وحيث إن إدارة النشاط الرياضي إدارة حديثة العهد بدأ الباحث في التفكير في

دراسة لتطوير إدارة النشاط الرياضي لتحقيق أقصى استفادة ممكنة بما يتماشى مع متطلبات تحقيق الجودة الشاملة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تطوير إدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت بالجامعة عن طريق التعرف على مدى استيفاء إدارة النشاط الرياضي للقدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة وذلك من خلال:-

١ - التخطيط الاستراتيجي.

٢ - الهياكل والنظم.

٣ - الجهاز الإداري.

٤ - الموارد المالية والمادية.

٥ - التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة.

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية:

١- ما مدى تحقيق التخطيط الاستراتيجي بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

٢- ما هو الهيكل التنظيمي بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ؟

٣- ما مدى تطبيق معايير الجودة في الجهاز الإداري بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ؟

٤- ما مدى تطبيق مبادئ الجودة للإمكانات المالية والمادية والتجهيزات ؟

٥- ما مدى تطبيق مبادئ الجودة في التقويم الذاتي والمستمر لإدارة النشاط الرياضي؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

تأكيد أو ضمان الجودة: **quality assurance**

تعني مدى استيفاء الجودة في جميع عناصر العملية التعليمية من مؤسسات ومعلمين وطلاب ومناهج وبرامج ومختلف الأنشطة الحياتية التي ترتبط بالعملية التعليمية بهدف تطويرها وتحسينها بصورة مستمرة (١٠ : ١١).

المعايير : standard

حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب. (١٩ : ١٣٧)

Institutional capacity : القدرة المؤسسية:

هي قدرة المؤسسة على القيام بوظائفها في ضوء معايير الجودة الشاملة ومن خلال الإمكانيات المتاحة. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

١-دراسة "كاري تيموتي & روبرت) Cary timothy & Robert 1998 (م (٢٢) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة في التعليم لماذا تنجح" وكان هدف الدراسة التعرف على إدارة الجودة الشاملة في التعليم لماذا تنجح واستخدموا المنهج الوصفي، وشملت عينه البحث القيادات العاملة ورؤساء الجامعات، وعمداء الكليات وتم استخدام تحليل الوثائق والاستبيان ونموذج لايستون كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن المدخلات تؤثر على تطبيق برامج الجودة الشاملة، قلة الميزانيات وعدم الرضا يؤثران على تطبيق برامج الجودة، كما أنه لا يوجد اشتراكات لأعضاء هيئة التدريس في تطبيق برامج الجودة.

٢-دراسة "أحمد محمد أحمد برقان" (٢٠٠١)(٣) "تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعه حضر موت" استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في التعليم العالي وتقديم توصيف لواقع جامعة حضرموت وتقديم مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٧٥) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم و(٥٣) إدارياً برئاسة الجامعة والكليات و(١٧٧) طالب وطالبة، واستخدم الباحث الاستبيان وكانت أهم النتائج إقناع الإدارة العليا بمبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت ووضع التوصيات في شكل تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت.

٣-دراسة "شذى عزت حوران" (٢٠٠١)(٩) بعنوان "أثر استخدام الجودة الشاملة على القطاع الحكومي بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة" وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان كوسيلة علمية من وسائل جمع البيانات، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تعوق تطبيقها، ومن أهم نتائج هذه الدراسة عدم مشاركة العاملين في وضع الخطط واتخاذ القرارات، عدم التزام الإدارة بمبدأ تفاعل العاملين ومشاركتهم، عدم توافر نظام للحوافز لزيادة الأداء، عدم وجود معايير لقياس الأداء.

٤-دراسة "بهجت عطية راضي" (٢٠٠٢ م) (٥) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة"، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الأندية واستخدام الباحث المنهج الوصفي

واشتملت العينة على أعضاء الإدارة والعاملين بالأندية الرياضية وأعضاء النادي الرياضي وكانت وسائل جمع البيانات المقابلة الشخصية المقتنة وأثبتت الدراسة توافر نظام لتدريب العاملين ومشاركتهم في عمليات التحسين.

٥-دراسة "محمد عبد الله محمد يد الله" (٢٠٠٢م) (١٧) بعنوان "تطوير كليات التربية في ضوء مدخل إدارة الجودة" استخدم الباحث المنهج الوصفي واستمارة استبيان لجمع البيانات وكانت أهم النتائج ضرورة الأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة المطبقة في العديد من جامعات الدول المتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا واليابان ومنها أسلوب إدارة الجودة الشاملة ومن ثم التركيز على غرس وإكساب الأفراد العاملين بكلية التربية سواء أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين أو الطلاب ثقافة الجودة الشاملة ليتمكن كل منهم من أداء عمله بأعلى كفاءة ممكنه وفي اقل وقت واقل تكلفه.

٦-دراسة "مارجريت إليز (2002) Margaret Elise & Steinke م) (٢٥) بعنوان "مقارنة الممارسات العلمية في كليات مجتمع أوهايو الفنية والتي تعتمد على تطبيق نظام الجودة الشاملة مع غيرها من الكليات التي لا تتبع ذلك النظام" واستهدفت الدراسة بيان أوجه الفرق بين كليات مجتمع "أوهايو" الفنية العامة التي تتبع نظام الجودة الشاملة مع كليات أخرى لا تتبع نفس النظام من حيث الممارسات العلمية واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمة لطبيعة الدراسة واشتملت العينة على ١٨ كلية من مجتمع "أوهايو" ، ١١ كلية في نفس المجتمع لا تتبع نفس النظام وكانت وسائل جمع البيانات الاستبيان وتوصلوا إلى أن الإداريين يؤكدون على ضرورة تقدير قيمة المنهج الدراسي أكثر من المعاهد التي لا تلتزم بنظام الجودة.

٧-دراسة "محمد حسن عبد الرحمن المهنا" (٢٠٠٣ م) (١٥) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحادات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات واستهدفت الدراسة التعرف على مدى إمكانية تطوير الأداء بالاتحادات الرياضية والأوليمبية من خلال مدخل إدارة الجودة واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإدارة بالجودة الشاملة تحتاج إلى وعي من الإدارة العليا بفلسفة الجودة من القيام بوضع الخطط والبرامج المستقبلية ، هناك علاقة طردية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة والأداء التنظيمي بصوره جيده داخل الاتحادات الرياضية.

٨-دراسة "عبد الله فرغلي أحمد" (٢٠٠٤م) (١١) بعنوان "تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة أسيوط في ضوء مقومات الجودة الشاملة" استهدفت الدراسة تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة أسيوط في ضوء مقومات الجودة الشاملة ووضع تصور مقترح ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٦) رائد اتحاد والأخصائيين الرياضيين وعددهم (٤١) مشرفاً رياضياً ، كما طبقت العينة على عينه عشوائية من طلاب النشاط الرياضي وعددهم (١٢٧) طالباً واستخدم الباحث الاستبيان من أدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج أن هناك قصوراً واضحاً

في الهياكل والنظم المرتبطة بالنشاط الرياضي والتي تطبق منذ أكثر من عقدين دون إحداث تطوير أو تعديل طبقاً لمجريات العصر وكذلك عدم وجود متابعه ميدانيه من رواد الاتحاد والمسؤولين بإدارة رعاية الشباب

٩-دراسة " احمد سيد محمد سباعي " (٢٠٠٥م) (١) بعنوان تقييم فرص تطبيق إدارة الجودة الشاملة كمرتكز لتحسين جوده أداء العملية التعليمية (دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في جمهورية مصر العربية) استهدفت الدراسة تقييم فرص تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة داخل منظومة التعليم الجامعي المصري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واشتملت العينة على رؤساء الأقسام العلمية من ثلاث جامعات حكومية وعلى أربع جامعات خاصة واستخدم الباحث الاستقصاء والمقابلات الشخصية في جمع البيانات وكانت أهم النتائج وجود اتجاهات تدرك وتشير إلى اعتبار الثقافة التنظيمية للجودة (في كل من الجامعات الحكومية والخاصة) غير مهينه بصورتها الحالية لقبول واستيعاب مدخل الجودة الشاملة .

١٠- دراسة " ساجدة جاسم يوسف" (٢٠٠٥م) (٧) بعنوان " إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية في دولة الكويت "وهدف إلى التعرف على الوضع الراهن لإدارة التربية الرياضية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لجميع الكوادر القيادية والفنية العاملة في مجال التربية الرياضية بوزارة التربية بدولة الكويت وكان من أهم النتائج انه لا توجد برامج تهدف لتطوير إدارة التربية الرياضية ، بالإضافة إلى أنه لا يوجد توصيف وظيفي لجميع العاملين في وزارة التربية مما انعكس في العمل على نظام تقييم الأداء ، وعدم القدرة على تحفيز العاملين ، وجود قصور في استخدام الأساليب التقنية الحديثة في التعليم ، عدم التواصل الايجابي مع المؤسسات التعليمية الأخرى.

١١- دراسة " دينا كمال عوض الله " (٢٠٠٥م) (٦) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية في التلفزيون المصري" وكان هدفها التعرف على إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية في التلفزيون المصري ، واستخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمقابلة الشخصية وفحص الوثائق كأسلوب لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن أهداف وخطه قناة النيل غير واضحة الهياكل والنظم في قناة النيل لا تصلح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

١٢- دراسة "محمد عثمان علي حسن" (٢٠٠٥م) (١٨) بعنوان " نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة لرعاية الطلاب بالمدن الجامعية استهدفت التعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة برعاية الطلاب بالمدن الجامعية وذلك كمحاولة للوصول لنموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على العاملين وعددهم (٦٥) فرداً والطلاب وعددهم (١٨٠٠) وتم الاختيار بالطريقة العمدية واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية في جمع

البيانات وكانت أهم النتائج لا تتوافر فلسفه التركيز على العميل وكذلك لا يتوافر نظام لتدريب العاملين على متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

١٣- دراسة " أوكان سفاكلي(2005) " (Okan Safakil م) (٢٦) بعنوان " تقييم مدى الحاجة إلى إدارة الجودة الشاملة في القطاع المصرفي " استهدفت هذه الدراسة تجربة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع البنوك المصرفية واثّر ذلك على التحسين المستمر لجوده الخدمة في هذه البنوك وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق برامج إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها يسهم في تحسين مستوى أداء الخدمة في هذه البنوك كما يسهم في تحسين وتطوير مهارات وقدرات كافة العاملين بها وقد أوصت الدراسة باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة كنظام متكامل لتوفير فرص النجاح وتحقيق أقصى فائدة في مجال الخدمات المصرفية كما أوصت بالتقييم والمتابعة المستمرة لكل أنشطه وعمليات قطاع البنوك .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بإدارة النشاط الرياضي وعددهم (٨) طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م والبالغ قوامها (١٣٠) مائة وثلاثون طالب ، وقد قاموا الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (١٠٠) مائة طالب بنسبة مئوية (١٢.٥%) من إجمالي مجتمع البحث كما في التوصيف الآتي:-

م	العينة	الاستطلاعية	الأساسية	الإجمالي
١	العاملين بإدارة النشاط الرياضي	٤	٨	١٢
٢	الطلاب المشاركين	٣٠	١٠٠	١٣٠

أداة جمع البيانات:

المقابلة الشخصية:

تم إجراء مقابلة شخصية مع مجموعه من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت بهدف التعرف على البرامج التدريبية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية .

استمارة استبيان:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضها على السادة الخبراء تهدف إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة التي تؤدي إلى تطوير النشاط الرياضي بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

خطوات بناء الاستبيان:

أولاً الاستبيان:

قام الباحث بطرح سؤال مفتوح مع بعض المسؤولين بإدارة النشاط الرياضي ومراكز الجودة والاعتماد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت وأوضحت المقابلة أن البرامج التي يتم تطبيقها ليست موجهة لإدارة النشاط الرياضي وكيفية تنظيم العمل بها بالإضافة لوجود برامج عامه لجميع المستويات الاداريه وغير معده خصيصاً لمنسوبات إدارة النشاط الرياضي ، وقد قام الباحث ببعض المقابلات الشخصية للمدربين وأخصائي النشاط الرياضي ببعض الكليات لمعرفة هل تطبق أساليب الجودة الشاملة أم لا وماهي احتياجاتهم في ضوء الجودة الشاملة ومن خلال مراجعه الكتب والمراجع العلمية وتم تحليل الآراء الواردة من إجابات الخبراء تم استخلاص عدد من المحاور الأولية للاستبيان.

ثانياً تحليل البيانات:

قام الباحث بدراسة وتحليل بعض البيانات التي ساعدتهم على تفهم الوضع القائم لإدارة النشاط الرياضي بجامعة الملك عبد العزيز

١- مراجعة الأطر والدراسات المرتبطة بالجودة الشاملة.

٢- مراجعة الاستبيان في مجال إدارة الجودة الشاملة مثل دراسة " بهجت عطية (٥)، ودراسة " محمد عبد الله محمد " (١٧) ، ودراسة " ساجدة جاسم يوسف " (٧) .

ثالثاً المعاملات العلمية للاستبيان:

١- صدق المحتوى.

٢- صدق المحكمين.

٣- صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرتبطة ثم إيجاد محاور الاستبيان واقتراح عدد من العبارات لكل بعد.

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المحاور المقترحة على عدد من الخبراء (٨) من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية و الترويج مرفق (١) وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٧/١٠ إلى ٢٠٢٢/٧/١٧ لإبداء آرائهم حول المحاور المقترحة لاستبيان معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت مرفق (٢) ، الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة لاختيار مجموعه من العبارات لكل محور من المحاور وتم عرضها على الخبراء لتحديد مدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله مرفق (٣).

صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل معيار والدرجة الكلية للمجال ، والجداول (١) ، (٢) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان

والدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه (ن = ٣٠)

العبارات							المحاور		
				٣	٢	١	رقم العبارة	الخطة الاستراتيجية	التخطيط الاستراتيجي
				٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٩٥	معامل الارتباط	للجامعة والسياسات والأنشطة الداعمة	
					٥	٤	رقم العبارة	الرؤية والرسالة	
					٠.٩٤	٠.٩١	معامل الارتباط		
				٨	٧	٦	رقم العبارة	الأهداف	
				٠.٨٩	٠.٨٦	٠.٩٢	معامل الارتباط	الاستراتيجية	
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	خصائص الهيكل	الهيكل والنظم
٠.٧٥	٠.٩٠	٠.٨٨	٠.٨٧	٠.٩٥	٠.٨٦	٠.٩٦	معامل الارتباط	التنظيمي للجامعة	
			١٩	١٨	١٧	١٦	رقم العبارة	نمط القيادة	
			٠.٨٤	٠.٧٧	٠.٧٦	٠.٨٤	معامل الارتباط		
					٢١	٢٠	رقم العبارة	نظم المعلومات	
					٠.٨٤	٠.٨٢	معامل الارتباط	والتوثيق الرسمية	
		٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	رقم العبارة	توافر برامج	الجهاز الإداري
								التدريب والتحسين	
		٠.٩٣	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٩٥	معامل الارتباط	المستمر	
								للمنسوبات	
				٢٩	٢٨	٢٧	رقم العبارة	نظم تقييم أداء	
				٠.٨٥	٠.٩٣	٠.٩٠	معامل الارتباط	القيادات الإدارية والعاملين	

تابع جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه (ن = ٣٠)

العبارات							المحاور	
			٣٢	٣١	٣٠	رقم العبارة	المباني وطبيعة	الموارد المالية والمادية
			٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٩٥	معامل الارتباط	نشاط إدارة النشاط الرياضي	
				٣٤	٣٣	رقم العبارة	الأجهزة والمعدات	
				٠.٩٤	٠.٩٠	معامل الارتباط	والمعامل والحاسبات الآلية	
			٣٨	٣٧	٣٦	رقم العبارة	استمرارية التقويم الذاتي للأداء الكلي لإدارة النشاط الرياضي	التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة
			٠.٩٤	٠.٩١	٠.٨٨	معامل الارتباط	انعكاسات نتائج التقويم الذاتي المستمر على إدارة الجودة الشاملة	
			٤١	٤٠	٣٩	رقم العبارة		
			٠.٩٣	٠.٨٨	٠.٩٢	معامل الارتباط		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجداول (١) ما يلي:

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمعيار المنتمى إليه ما بين (٠.٧٥ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان .

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل معيار من معايير الاستبيان والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه (ن = ٣٠)

م	المجالات	المعايير	معامل الارتباط
١	التخطيط الاستراتيجي	الخطة الاستراتيجية للجامعة والسياسات والأنشطة الداعمة	٠.٩٤
		الرؤية والرسالة	٠.٩٢
		الأهداف الاستراتيجية	٠.٩٣
٢	الهياكل والنظم	خصائص الهيكل التنظيمي للجامعة	٠.٩٦
		نمط القيادة	٠.٩٤
		نظم المعلومات والتوثيق الرسمية	٠.٧٥
٣	الجهاز الإداري	توافر برامج التدريب والتحسين المستمر للمنسوبات	٠.٩٨
		نظم تقييم أداء القيادات الإدارية والعاملين	٠.٩٧
٤	الموارد المالية والمادية	المباني وطبيعة نشاط إدارة النشاط الرياضي	٠.٨٧
		الأجهزة والمعدات والمعامل والحاسبات الآلية	٠.٧٥
٥	التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة	استمرارية التقويم الذاتي للأداء الكلي لإدارة النشاط الرياضي	٠.٩٦
		انعكاسات نتائج التقويم الذاتي المستمر على إدارة الجودة الشاملة	٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

— تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل معيار من معايير الاستبيان والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه ما بين (٠.٧٥ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

٣- حساب الثبات لاستمارة الاستبيان:

استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينه الدراسة الاستطلاعية وهم من خارج عينه البحث ولهم نفس خصائصها وشروطها وبلغ قوامها (٣٠) ومن خارج عينه البحث وبفاصل زمني بين القياسين قدره (١٥) يوم وتم التطبيق الأول في الفترة من ٢٢/١٠/٢٠٢٢ م والثاني ٧/١١/٢٠٢٢ م وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، كما تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) الثبات باستخدام معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني
ومعامل ألفا لكرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	معامل الفا	محاور الاستمارة
٠.٩٢٨	٠.٩٤	المحور الأول
٠.٩٤٨	٠.٩٥	المحور الثاني
٠.٨١٧	٠.٩٦	المحور الثالث
٠.٨١٧	٠.٨٠	المحور الرابع
٠,٧٨٨	٠.٩٤	المحور الخامس

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٥) = ٠.٣٤٩

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

— معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قد تراوحت بين ٠.٧٨ إلى ٠.٩٤ ، كما تراوحت معاملات الفا بين ٠.٨٠ إلى ٠.٩٦ ، مما يدل على ثباتها.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج:

الإجابة على التساؤل الأول :

— ما مدى تحقيق التخطيط الاستراتيجي بإدارة النشاط الرياضي الطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كميّار للقدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد ؟

جدول (٤) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارة
المجال الأول : التخطيط الاستراتيجي (المعيار الأول : الخطة الإستراتيجية للجامعة
والسياسات والأنشطة الداعمة) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا ٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	توجد بإدارة النشاط الرياضي خطة إستراتيجية موثقة وواقعية وقابلة للتنفيذ	91	9	0	291	97.00	١	150.86
٢	تقوم إدارة النشاط الرياضي بتحليل البيئة swat الداخلية والخارجية لتحديد الفرص والتحديات	23	64	13	210	70.00	٢	43.82
٣	يشارك في الدراسة ممثلون من المنسوبات والطلاب وممثلي جهات العمل	14	16	70	144	48.00	٣	60.56
الدرجة الكلية للمعيار					645	71.67		

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الأول : التخطيط الاستراتيجي (المعيار الأول : الخطة الإستراتيجية للجامعة والسياسات والأنشطة الداعمة) ما بين (٤٨.٠٠٠ % : ٩٧.٠٠٠ %) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (توجد بإدارة النشاط الرياضي خطة إستراتيجية موثقة وواقعية وقابلة للتنفيذ) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يشارك في الدراسة ممثلون من الطلاب وممثلي جهات العمل).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (١) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٢) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٣) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (٥) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارة
المجال الأول: التخطيط الاستراتيجي (المعيار الثاني : الرؤية والرسالة) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	يشارك في وضع الرسالة كافة الأطراف بإدارة النشاط الرياضي .	11	20	69	142	47.33	٢	58.46
٢	تتأكد إدارة النشاط الرياضي من وضوح ودقة صياغة الرسالة بحيث تعكس دورها التعليمي ومسئوليتها المجتمعية وتطلعاتها في البحث العلمي .	15	63	22	193	64.33	١	40.34
الدرجة الكلية للمعيار					335	55.83		

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الأول : التخطيط الاستراتيجي (المعيار الثاني : الرؤية والرسالة) ما بين (٤٧.٣٣% : ٦٤.٣٣%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تتأكد إدارة النشاط الرياضي من وضوح ودقة صياغة الرسالة بحيث تعكس دورها التعليمي ومسئوليتها المجتمعية وتطلعاتها في البحث العلمي)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يشارك في وضع الرسالة كافة الأطراف بإدارة النشاط الرياضي). كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٥) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٤) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (٦) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المجال الأول: التخطيط الاستراتيجي (المعيار الثالث: الأهداف الاستراتيجية) (ن=١٠٠)

رقم	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة ك
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
51.14	توضع الأهداف بشكل واضح ومحدد وقابل للتحقيق والقياس ومرتبطة بفترة زمنية .	67	18	15	252	84.00	١	٢٤
37.22	تكون الأهداف مبنية على الدراسة الوافية لوضع الإدارة التنافسي والتحديات الحالية والمستقبلية (التحليل البيئي)	21	62	17	204	68.00	٣	
67.22	تنشر المؤسسة رسالتها وأهدافها الاستراتيجية بكافة الوسائط الممكنة بين الطلاب والمنسوبات والأطراف المعنية الأخرى	22	71	7	215	71.67	٢	
	الدرجة الكلية للمعيار				671	74.56		
	الدرجة الكلية للمجال				1651	67.35		

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الأول : التخطيط الاستراتيجي (المعيار الثالث : الأهداف الإستراتيجية) ما بين (٦٨.٠٠ : ٨٤.٠٠%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (توضع الأهداف بشكل واضح ومحدد وقابل للتحقيق والقياس ومرتبطة بفترة زمنية) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تكون الأهداف مبنية على الدراسة الوافية لوضع الإدارة التنافسي والتحديات الحالية والمستقبلية (التحليل البيئي)).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٦) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (٧ ، ٨) وفي اتجاه إلى حد ما.

الإجابة على التساؤل الثاني:

— ما هو الهيكل التنظيمي بإدارة النشاط الرياضي للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز ومدى ملائمتها لمعايير الجودة الشاملة ؟

جدول (٧) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المجال الثاني: الهياكل والنظم (المعيار الأول: خصائص الهيكل التنظيمي للجامعة) (ن = ١٠٠)

قيمة ٢٤	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الاستجابة			العبارات	م
				غير موافق	إلى حد ما	موافق		
71.12	١	72.00	216	6	72	22	يتوافر بإدارة النشاط الرياضي مخطط للهيكل التنظيمي يوضح الخطوط الأفقية والراسية ويشمل مجلس الجامعة ، اللجان المنبثقة ، الإدارات والوحدات التابعة ، الأقسام ، العناصر البشرية بكل قسم .	
11.06	٤	59.00	177	49	25	26	يوضح ويحدد الهيكل التنظيمي مهام مجلس الجامعة واللجان المنبثقة ومهام رئيس الجامعة وكل نائب من نوابه	
67.34	٦	47.67	143	72	13	15	يوفر الهيكل التنظيمي توصيف وظيفي لكل عنصر بشري عن طريق بطاقات موثقة لوصف الوظائف القيادية والأكاديمية والإدارية والفنية	
51.38	٢	68.33	205	14	67	19	يوضح الهيكل التنظيمي التسلسل الإداري في المكاتبات وتقديم التقارير واتخاذ القرارات	
39.74	٣	65.67	197	20	63	17	تحرص إدارة النشاط الرياضي على أن يكون تشكيل الهيكل ملائما لتغطية أنشطتها المختلفة بما يضمن تحقيق الرسالة والهدف .	
125.3 6	٧	39.33	118	86	10	4	تعمل إدارة النشاط الرياضي على تمثيل الجهات المستفيدة والطلاب واللجان المدرجة بالهيكل التنظيمي	
67.82	٥	48.33	145	72	11	17	تحرص إدارة النشاط الرياضي على وضع شروط لاستمرار القائد الأكاديمي في منسبة مثل تقديم تقرير سنوي عن الانجاز الإداري و مدى رضاء المنسوبات عن أدائه	
		57.19	1201				الدرجة الكلية للمعيار	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المجال الثاني : الهياكل والنظم (المعيار الأول : خصائص الهيكل التنظيمي للجامعة) ما بين (٣٩.٣٣% : ٧٢.٠٠%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتوافر بإدارة النشاط الرياضي مخطط للهيكل التنظيمي يوضح الخطوط الأفقية والراسية ويشمل مجلس الجامعة ، اللجان المنبثقة ، الإدارات والوحدات التابعة ، الأقسام ، العناصر البشرية بكل قسم) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تعمل إدارة النشاط الرياضي على تمثيل الجهات المستفيدة والطلاب واللجان المدرجة بالهيكل التنظيمي).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٩ ، ١٢ ، ١٣) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (٨) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المجال الثاني : الهياكل والنظم (المعيار الثاني : نمط القيادة) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا ٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تحرص القيادة على توفير قنوات اتصال فعالة مع المنسوبات والطلاب بالإدارة .	27	59	14	213	71.00	٢	32.18
	تحتفظ إدارة النشاط الرياضي بنماذج للممارسات المميزة في نمط القيادة والتي أدت إلى تحقيق انجازات ملموسة فيه .	29	60	11	218	72.67	١	36.86
	يتضمن الهيكل التنظيمي عددا كافيا من الأقسام والمسؤولين واللجان المخصصة لدعم النشاط الرياضي مثل (نائب لمدير الإدارة - مشرف الخيمة الرياضية - منسق تدريب الفرق الرياضية - مشرف ملاعب - أمين مخازن - سكرتارية - مسئول صيانة - لجنة الأجهزة والأدوات - لجنة تسجيل الطلاب - لجنة التدريب)	6	7	87	119	39.67	٣	129.62
	تطور إدارة النشاط الرياضي الهيكل التنظيمي باستحداث إدارات لزيادة دعم النشاط الرياضي وفقا للمستجدات مثل (مكتب الخدمات الطلابية - رابطة المدربات - مكتب الشكاوى والمقترحات)	4	2	94	110	36.67	٤	165.68
	الدرجة الكلية للمعيار				660	55.00		

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المجال الثاني : الهياكل والنظم (المعيار الثاني : نمط القيادة) ما بين (٣٦.٦٧% : ٧٢.٦٧%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تحتفظ إدارة النشاط الرياضي بنماذج للممارسات المميزة في نمط القيادة والتي أدت إلى تحقيق انجازات ملموسة فيه) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تطور إدارة النشاط الرياضي الهيكل التنظيمي باستحداث إدارات لزيادة دعم النشاط الرياضي وفقا للمستجدات مثل (مكتب الخدمات الطلابية - رابطة المدرجات - مكتب الشكاوى والمقترحات).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١٦ ، ١٧) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (١٨ ، ١٩) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (٩) (الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة بالنسبة لعبارات المجال الثاني : الهياكل والنظم (المعيار الثالث : نظم المعلومات والتوثيق الرسمية) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تنشئ إدارة النشاط الرياضي قواعد للبيانات والمعلومات تتصف هذه القواعد بالدقة والشمولية والقابلية للتحديث لتوثيق مختلف أنشطة الإدارات	12	16	72	140	46.67	١	67.52
	تسعى إدارة النشاط الرياضي إلى تطوير نظم المعلومات الإدارية وتحولها إلى الإدارة الالكترونية MIS لتيسير حفظ واستدعاء وتداول الوثائق .	10	19	71	139	46.33	٢	65.06
	الدرجة الكلية للمعيار				279	46.50		
	الدرجة الكلية للمجال				2140	52.90		

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المجال الثاني : الهياكل والنظم (المعيار الثالث : نظم المعلومات والتوثيق الرسمية) ما بين (٤٦.٣٣% : ٤٦.٦٧%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تنشئ إدارة النشاط الرياضي قواعد للبيانات والمعلومات تتصف هذه القواعد بالدقة والشمولية والقابلية للتحديث لتوثيق مختلف أنشطة الإدارات) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تسعى إدارة

النشاط الرياضي إلى تطوير نظم المعلومات الإدارية وتحويلها إلى الإدارة الالكترونية MIS لتيسير حفظ واستدعاء وتدأول الوثائق).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة. الإجابة على التساؤل الثالث:

— ما مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجهاز الإداري بإدارة النشاط الرياضي ؟

جدول (١٠) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المجال الثالث: الجهاز الإداري (المعيار الأول: توافر برامج التدريب والتحسين المستمر للطلاب) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا ٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تحرص إدارة النشاط الرياضي على وجود قسم للتنمية البشرية	11	7	82	43.00	٣	106.82	
	تضع إدارة النشاط الرياضي خطة زمنية للتدريب المستمر لرفع كفاءة المنسوبات بها مبنية على دراسة الاحتياجات	19	66	15	68.00	١	48.26	
	تحرص إدارة النشاط الرياضي على توفير وسائط التدريب والتنمية المهنية المستمرة من كتب وأبحاث ومجلات وبرامج حاسب إلى	7	13	80	42.33	٤	98.54	
	تنظم إدارة النشاط الرياضي دورات تدريبية منتظمة في مختلف النواحي الإدارية واستخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها	19	59	22	65.67	٢	29.78	
	توجد بإدارة النشاط الرياضي وحدة للتدريب الذاتي ، تختار مدربين من بين العاملين بالجامعة	6	3	91	38.33	٥	149.78	
الدرجة الكلية للمعيار					772	51.47		

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الثالث : الجهاز الإداري (المعيار الأول : توافر برامج التدريب والتحسين المستمر للمنسوبات) ما بين (٣٨.٣٣% : ٦٨.٠٠%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تضع إدارة النشاط الرياضي خطة زمنية للتدريب المستمر لرفع كفاءة الطلاب بها مبنية على دراسة الاحتياجات) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (توجد بإدارة النشاط الرياضي وحدة للتدريب الذاتي ، تختار مديرين من بين العاملين بالجامعة).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٣ ، ٢٥) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (١١) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المجال الثالث:الجهاز الإداري(المعيار الثاني : نظم تقييم أداء القيادات الإدارية

والعاملين)(ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا ٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	توجد آليات تلزم كل طرف بتقويم أداء رئيسه، وتقويم أداء مرؤوسيه	3	5	92	111	37.00	٣	154.94
	يحرص جميع المنسوبات في إدارة النشاط الرياضي على استيفاء عملية التقويم	17	71	12	205	68.33	٢	64.22
	تحرص إدارة النشاط الرياضي على إرسال نتائج التقويم لكل فرد بشكل سري	19	68	13	206	68.67	١	54.62
	الدرجة الكلية للمعيار				522	58.00		
	الدرجة الكلية للمجال				1294	54.74		

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الثالث : الجهاز الإداري (المعيار الثاني : نظم تقييم أداء القيادات الإدارية والعاملين) ما بين (٣٧.٠٠% : ٦٨.٦٧%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تحرص إدارة النشاط الرياضي على إرسال نتائج التقويم لكل فرد بشكل سري) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (توجد آليات تلزم كل طرف بتقويم أداء رئيسه ، وتقويم أداء مرؤوسيه)

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٨ ، ٢٩) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٢٧) وفي اتجاه عدم الموافقة.

الإجابة على التساؤل الرابع:

— ما مدى تطبيق مبادئ الجودة للإمكانات المالية والمادية والتجهيزات بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العاملة للتعليم للتطبيق والتدريب؟

جدول (١٢) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المجال الرابع : الموارد المالية والمادية (المعيار الأول : المباني وطبيعة نشاط إدارة

النشاط الرياضي)(ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة ك
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تكفي منشآت إدارة النشاط الرياضي للقيام بأنشطتها المختلفة بكفاءة ، من حيث مكاتب أعضاء هيئة التدريس والمدرسين القاعات والمدرجات والملاعب وغيرها .	13	68	19	194	64.67	٣	54.62
	تضمن إدارة النشاط الرياضي لأفرادها ومبانيها الأمن والسلامة باستخدام أجهزة ومعدات مخصصة لهذا الغرض مثل أنظمة إنذار الحريق وطفائيات الحريق وخزانات المياه	19	63	18	201	67.00	١	39.62
	تلتزم إدارة النشاط الرياضي بنظافة وصيانة مرافقها ، وتضع نظاما للتخلص الآمن والسريع من النفايات	23	53	24	199	66.33	٢	17.42
الدرجة الكلية للمعيار					594	66.00		

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الرابع : الموارد المالية والمادية (المعيار الأول : المباني وطبيعة نشاط إدارة النشاط الرياضي) ما بين (67.00% : 64.67%) حيث جاء في

الترتيب الأول عبارة (تضمن إدارة النشاط الرياضي لأفرادها ومبانيها الأمن والسلامة باستخدام أجهزة ومعدات مخصصة لهذا الغرض مثل أنظمة إنذار الحريق وطفائيات الحريق وخزانات المياه) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تكفي منشآت إدارة النشاط الرياضي للقيام بأنشطتها المختلفة بكفاءة ، من حيث مكاتب أعضاء هيئة التدريس والمدربين القاعات والمدرجات والملاعب وغيرها).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه إلى حد ما.

جدول (١٣) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المجال الرابع : الموارد المالية والمادية (المعيار الثاني : الأجهزة والمعدات والمعامل

والحاسبات الآلية) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تتصف الأجهزة والأدوات والمعدات الموجودة بإدارة النشاط الرياضي بالكفاءة في الأداء والحدثة في النوعية والجودة في المواصفات بما يساعد على أداء رسالة الإدارة التعليمية والتثقيفية والتدريبية .	91	7	2	289	96.33	١	150.02
	يوجد بإدارة النشاط الرياضي موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) يحوي كل ما يحتاجه المتصفح عن الجامعة ويتم تحديثه بصورة مستمرة	22	17	61	161	53.67	٢	34.82
	الدرجة الكلية للمعيار				450	75.00		
	الدرجة الكلية للمجال				1044	70.50		

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الرابع : الموارد المالية والمادية (المعيار

الثاني : الأجهزة والمعدات والمعامل والحاسبات الآلية) ما بين

(96.33% : 53.67%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تتصف الأجهزة والأدوات والمعدات

الموجودة بإدارة النشاط الرياضي بالكفاءة في الأداء والحدثة في النوعية والجودة في المواصفات بما

يساعد على أداء رسالة الإدارة التعليمية والثقافية والتدريبية) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يوجد بإدارة النشاط الرياضي موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) يحوي كل ما يحتاجه المتصفح عن الجامعة ويتم تحديثه بصورة مستمرة).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٣٣) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٣٤) وفي اتجاه عدم الموافقة.

الإجابة على التساؤل الخامس:

— ما مدى تطبيق معايير الجودة في التقويم الذاتي والمستمر لإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ؟

جدول (١٤) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المجال الخامس : التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة (المعيار الأول : استمرارية التقويم الذاتي للأداء الكلي لإدارة النشاط الرياضي) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة ٢١٤
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	يتوفر نظام للتقويم يشمل جميع الخدمات المقدمة من إدارة النشاط الرياضي (محاضرات ودورات لزيادة الوعي الرياضي، التعرف على الرياضات المختلفة والتدريب عليها ، تكوين منتخبات تمثل الجامعة)	17	62	21	196	65.33	١	37.22
	تعتمد إدارة النشاط الرياضي في عملية استطلاعات الرأي الدورية للتقويم الشامل للخدمات المقدمة منها على (المنسوبات ، والمستفيدات) .	11	16	73	138	46.00	٣	71.18
	تستمد إدارة النشاط الرياضي عناصرها في تقويم خدماتها من التقرير المالي والإداري للإدارة موضحاً به مدى الاستفادة من أوجه الإنفاق المختلفة	9	19	72	137	45.67	٤	68.78
	تستمد الإدارة عناصرها في التقويم الشامل للخدمات المقدمة منها من تقارير المراجعة الداخلية الفصلية والسنوية الصادرة عن وحدة الجودة	19	54	27	192	64.00	٢	20.18
	الدرجة الكلية للمعيار				663	55.25		

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المجال الخامس : التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة (المعيار الأول : استمرارية التقويم الذاتي للأداء الكلي لإدارة النشاط الرياضي) ما بين (٤٥.٦٧% : ٦٥.٣٣%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتوفر نظام للتقويم يشمل جميع الخدمات المقدمة من إدارة النشاط الرياضي (محاضرات ودورات لزيادة الوعي الرياضي، التعرف على الرياضات المختلفة والتدريب عليها ، تكوين منتخبات تمثل الجامعة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تستمد إدارة النشاط الرياضي عناصرها في تقويم خدماتها من التقرير المالي والإداري لإدارة موضعا به مدى الاستفادة من أوجه الإنفاق المختلفة).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٣٥ ، ٣٨) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارات (٣٦ ، ٣٧) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (١٥) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المجال الخامس : التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة (المعيار الثاني : انعكاسات

نتائج التقويم الذاتي المستمر على إدارة الجودة الشاملة) (ن = ١٠٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب ب	قيمة كا
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	تعد الإدارة قائمة بمشكلاتها واحتياجاتها ومشروعاتها الملحة حسبما أقرت مؤشرات التقويم الذاتي	11	68	21	190	63.33	٢	55.58
	تقوم الإدارة بتصميم خططها التنفيذية التي تساعد على تحقيق أهدافها الاستراتيجية ورسالتها وتطوير الأداء المؤسسي من خلال تصميم برامج ومشروعات متميزة وطرحها للتنفيذ	27	62	11	216	72.00	١	40.82
	تقوم الإدارة بتصميم خططها التنفيذية من خلال البحث عن فرص أكبر للتوظيف	8	6	86	122	40.67	٣	124.88
	الدرجة الكلية للمعيار				528	58.67		
	الدرجة الكلية للمجال				1191	56.96		
	الدرجة الكلية للقدرة المؤسسية				7320	60.49		

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المجال الخامس : التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة (المعيار الثاني : انعكاسات نتائج التقويم الذاتي المستمر على إدارة الجودة الشاملة) ما بين (٤٠.٦٧% : ٧٢.٠٠%) حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (تقوم الإدارة بتصميم خطتها التنفيذية التي تساعدها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية ورسالتها وتطوير الأداء المؤسسي من خلال تصميم برامج ومشروعات متميزة وطرحها للتنفيذ) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (تعد الإدارة قائمة بمشكلاتها واحتياجاتها ومشروعاتها الملحة حسبما أقرت مؤشرات التقويم الذاتي).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٣٩ ، ٤٠) وفي اتجاه إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في عبارة (٤١) وفي اتجاه عدم الموافقة.

جدول (١٦) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لمعايير ومجالات استيفاء إدارة

النشاط الرياضي بجامعة الملك عبد العزيز لمعايير القدرة المؤسسية التي تتفق مع

متطلبات الجودة والاعتماد (ن = ١٠٠)

الترتيب بالترتيب بالنسبة للمجالات	الترتيب بالنسبة للمعايير	النسبة المئوية	الوزن النسبي	المحاور	
٢	٢	71.67	645	الخطة الاستراتيجية للجامعة والسياسات والأنشطة الداعمة	التخطيط الاستراتيجي
	٣	55.83	335	الرؤية والرسالة	
	١	74.56	671	الأهداف الاستراتيجية	
		67.35	1651	الدرجة الكلية	
٥	١	57.19	1201	خصائص الهيكل التنظيمي للجامعة	الهيكل والنظم
	٢	55.00	660	نمط القيادة	
	٣	46.50	279	نظم المعلومات والتوثيق الرسمية	
		52.90	2140	الدرجة الكلية	
٤	٢	51.47	772	توافر برامج التدريب والتحسين المستمر للمنسويات	الجهاز الإداري
	١	58.00	522	نظم تقييم أداء القيادات الإدارية والعاملين	
		54.74	1294	الدرجة الكلية	
١	٢	66.00	594	المباني وطبيعة نشاط إدارة النشاط الرياضي	الموارد
	١	75.00	450	الأجهزة والمعدات والمعامل والحاسبات الآلية	المالية
		70.50	1044	الدرجة الكلية	والمادية

تابع جدول (١٦) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لمعايير ومجالات استيفاء إدارة النشاط الرياضي بجامعة الملك عبد العزيز لمعايير القدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد (ن = ١٠٠)

الترتيب بالنسبة للمجالات	الترتيب بالنسبة للمعايير	النسبة المئوية	الوزن النسبي	المحاور	
٣	٢	55.25	663	استمرارية التقويم الذاتي للأداء الكلي لإدارة النشاط الرياضي	التقويم المستمر
	١	58.67	528	انعكاسات نتائج التقويم الذاتي المستمر على إدارة الجودة الشاملة	إدارة الجودة
		56.96	1191	الدرجة الكلية	الشاملة
		60.49	7320	الدرجة الكلية للقدرة المؤسسية	

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

تراوحت نسبة المئوية لمجالات استيفاء إدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمعايير القدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد ما بين (70.50% : 52.90%)، حيث الترتيب الأول مجال (الموارد المالية والمادية) ، بينما جاء في الترتيب الثاني مجال (التخطيط الاستراتيجي) ، بينما جاء في الترتيب الثالث مجال (التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة) ، بينما جاء في الترتيب الرابع مجال (الجهاز الإداري) ، بينما جاء في الترتيب الخامس والأخير مجال (الهياكل والنظم) .

ثانياً مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (٤) ، (٥) ، (٦) آراء العينة حول المحور الأول وهو التخطيط الاستراتيجي ومجموع العبارات (٨) وكانت اعلى نسبة موافقة هي (٩٧%) للعبارة " توجد بإدارة النشاط الرياضي خطة استراتيجية موثقة وواقعية وقابله للتنفيذ " واقل نسبة موافقة هي (٤٧%) للعبارة " يشارك في وضع الرسالة كافة الأطراف بإدارة النشاط الرياضي. "

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى أهمية وجود خطة استراتيجية لما لها من دور كبير في نجاح عملية التعليم والتعلم للرياضة ، فوضع خطة لتنفيذ النشاط الرياضي للطلبات وأقامه أيام رياضيه وبطولات فريديه وجماعية بها هي أساس عمل الإدارة ، كما يرى الباحث أهمية وضع خطة لإنشاء وصيانة المنشآت الرياضية وتزويدها بالإمكانات وتقدير احتياجاتها ، وكذلك متابعه وتنفيذ البرامج والمشروعات والعمل على توسيع قاعدة الممارسين وهذا ما يتفق مع دراسة " نزمين أحمد كمال " (٢٠ : ٧٣) .

ويستنتج الباحث من تلك النتائج انه لكي تتحقق الجودة في الأداء يجب أن يتم تطبيق معايير الجودة الشاملة بشكل سليم حيث يتطلب معرفة نقاط القوة لتدعيمها وثقلها ونقاط الضعف ومعالجتها وتجنبها حيث أن إدارة النشاط الرياضي من أهم الإدارات التي تعمل على خدمة الطلاب وتنمية قدراتهم على التفكير وتدريبهم تدريبا مبكرا على القيادة وتحمل المسؤولية .

ويرجع الباحث أن وضع أهداف للمؤسسة لا بد أن يكون واضحا ليعرف أي صاحب منصب إداري دوره في تحقيق تلك الأهداف العامة فبالرغم من أن النوايا طيبة ويسعي كل شخص إلى المشاركة في تحقيق تلك الأهداف العامة إلا أن النتائج غالبا ما تكون مخيبة للآمال حيث انه كانت تقدر الأهداف على مستوى عال ويتم التكليف دون أن يؤخذ رأي المسؤولين عن التنفيذ في تلك الأهداف أو في متطلباتها لا التنفيذ وإذا كان رأي ومشاركه فهي مشاركته صوريه أو مشاركته جزئيه على أحسن تقدير . حيث كان نمط الإدارة السائد حتى وقت قريب هي الإدارة العسكرية حيث للأوامر دور كبير ولقد أصبح من الضروري الآن في ظل التحديات العالمية المعاصرة والمنافسة العالمية الشرسة أن تدار المنظمات بطريقه ديمقراطيه بين الرؤساء والمرووسين بين أصحاب جميع المناصب الأساسية والمستويات حول الأهداف العامة المطلوب تحقيقها ، ولقد أصبح من الضروري أن يتم وضع النظم الداعمة وخطط العمل التي تستمد من النتائج المستهدفة على مستوى المناصب الإدارية وتضمن تحقيقها بعد أن كانت تلك النظم مستمدة بشكل عام من الأهداف العامة للمنظمة دون دراسة دقيقه لملائمتها .

ويتفق هذا مع دراسة كل من (25) (2002) " MARGRET " ، "يوسف احمد ابو فاره " (٢٠٠٣م) (٢١) كما يؤكد " كمال درويش و محمد صبحي حسانين " (٢٠٠٤م) أن المؤسسات التعليمية يجب أن تتبع خطه استراتيجيه سواء كانت واعية لذلك أو غير واعية لذلك (١٢ : ١٤١) وبدون التخطيط الاستراتيجي ينتج ضياع للوقت والجهد كما أن توافر الخطة الإستراتيجية يؤدي إلى توافر المناخ الذي يسمح ببذل الجهد وتركيز الموهبة وثقلها في ضوء أولويات جوهرية . حيث ينبغي توفير الهياكل التنظيمية المناسبة وكذلك إجراء التعديلات المطلوبة في أهداف وسياسات وإجراءات العمل بها بالإضافة إلى استخدام فرق العمل ونظم الاقتراحات ودوائر الجودة وسياسات الحوافز الفعالة المرتبطة بأنشطه التحسين والتطوير (١٣ : ٨٩) .

وفي ضوء ما سبق فان التخطيط الاستراتيجي عبارة عن صياغة لأغراض المؤسسة أو المنظمة وأهدافها طويلة المدى واختيار الاستراتيجيات لتحقيق أهداف المؤسسة وأغراضها مع مراعاة البيئة الخارجية التي تعمل المؤسسة في إطارها فعدم مراعاة البيئة الخارجية يؤدي إلى قصور كبير في تحقيق الأهداف والإغراض .

وهذا يجيب عن التساؤل الأول الذي ينص على .

"ما مدى تحقيق التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة"

يتضح من الجدول (٧)، (٨)، (٩) آراء العينة حول المحور الثاني "الهيكل والنظم" وعدد العبارات (١٣) عبارة وكانت اعلى نسبة موافقة هي (٧٢%) للعبارة "تحتفظ إدارة النشاط الرياضي بنماذج للممارسات المميزة في نمط القيادة والتي أدت إلى تحقيق انجازات ملموسة فيه" وأقل نسبة موافقة هي (٣٦.٦٧%) للعبارة "تطور إدارة النشاط الرياضي للهيكل التنظيمي باستحداث إدارات لزيادة دعم النشاط الرياضي وفقا للمستجدات مثل مكتب الخدمات الطلابية - رابطة المدربات - مكتب الشكاوي والمقترحات".

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى اتفاق آراء العينة على تعزيز التعاون بين الأفراد وتدفق المعلومات وكذلك تحديد اختصاصات ومسؤوليات كل فرد في الهيكل التنظيمي حتي يكون مناسب لتحقيق مبادئ الجودة الشاملة كالتركيز على الطلاب والتركيز على العمليات مثل أن يتم التركيز على النتائج، والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها، شحن وتعبئه الخبرات والقوي العاملة، التغذية المرتدة.

وتتفق هذه النتائج مع التطور الاستراتيجي للجودة حيث تطلب قياده برنامج الجودة الشاملة تحديد رؤية معينه يستطيع كل فرد أن يفهمها، كذلك وضع أهداف فرعيه يتوقع من العاملين تحقيقها واقعيًا ويجب وضع الأهداف مطابقا للهيكل التنظيمي للمؤسسة. مما سبق يتضح ضرورة وجود الهيكل التنظيمي المناسب لتطبيق إدارة الجودة الشاملة

ويذكر يتحقق التساؤل الثاني "ما هو الهيكل التنظيمي بإدارة النشاط وما مدى ملائمته لمعايير الجودة الشاملة".

يتضح من الجدول (١٠)، (١١) آراء العينة حول المحور الثالث وهو "ما مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة بالجهاز الإداري بإدارة النشاط الرياضي" وكانت اعلى نسبة موافقة (٦٨.٦٧%) للعبارة "تحرص إدارة النشاط الرياضي على إرسال نتائج التقييم لكل فرد بشكل سري" وأقل نسبة موافقة (٤٢.٣٣%) للعبارة "تحرص إدارة النشاط الرياضي على توفير وسائل التدريب والتنمية المهنية المستمرة من كتب وأبحاث ومجلات وبرامج حاسب آلي" ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن تطبيق معايير الجودة الشاملة يعتمد اعتماد كلي على الالتزام الكامل من الإدارة بالمرونة وقابليه التجديد في برامجها وطريقه ونوعيه اساليب التدريب المطلوبة للمنسوبات، كما يجب اختيار وتدريب كوادر قياديه فعاله في العمل الإداري تستخدم اساليب حديثه في الآصال والتواصل وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "محمد عبد الله محمد" (٢٠٠٢م) (١٧) حيث توصل إلى ضرورة الأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة المطبقة في العديد من جامعات الدول المتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا واليابان ومنها أسلوب الجودة الشاملة، ومن ثم التركيز على غرس وإكساب الأفراد العاملين سواء أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين أو الطلاب ثقافة الجودة الشاملة ليتمكن كل منهم من أداء عمله بأعلى كفاءة ممكنه وفي اقل وقت وأقل تكلفه، وقد اتفقت النتائج أيضاً مع دراسة "ساجده جاسم" (٢٠٠٥م) (٧) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية في دولة الكويت" حيث أكدت

الدراسة أن من أهم الإجراءات المتخذة هي وجود برامج تهدف لتطوير إدارة التربية الرياضية يجب إيجاد توصيف وظيفي لجميع العاملين وكذلك الأساليب التقنية الحديثة في التعليم وعدم التواصل الايجابي مع المؤسسات التعليمية الأخرى والغير تعليمية.

ويتضح من العبارات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) انه يجب التركيز على منسوبات النشاط الرياضي من مدربات ومحكمات وغيره بصورة مستمرة حيث يعتبر المخطط أو المنفذ أو المتابع للأنشطة والعاملين بالإدارة لهم دوراً كبيراً في تحقيق المفاهيم المرتبطة بإعداد وتربية الشباب وتقع على عاتقهن بصفه عامه مسؤولية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعه البرامج وذلك في إطار مجموعه من الاختصاصات الفنية والإدارية التي تعمل على تحقيق أهداف هذه الأنشطة وعلى مدى تفهم المسؤولية الرياضية لاختصاصاتها وواجباتها ، لذلك يجب اختيار أخصائي النشاط الرياضي بناءً على مواصفات جديدة ترتبط بكفاءتهن وخبرتهن العلمية وترتبط بمفاهيم الجودة الشاملة ووضع معايير علميه عند اختيار أخصائيه النشاط الرياضي من حيث المؤهل العلمي والاختبارات ،.....ومن هنا نلاحظ أهمية تطبيق معايير الجودة على الجهاز الإداري والفني بإدارة النشاط الرياضي باعتبار ذلك من أهم المقومات لإنجاح الجهاز الإداري بوكالة الأنشطة ، كما أن تهيئه مناخ العمل وثقافة المنظمة وان يتم عمل دورات تدريبية وتأهيلية للأفراد ، تبدأ بتبني الأنماط القيادية المناسبة لمعايير الجودة وان تبدأ بمشاركه جميع المنسوبات في إدارة النشاط الرياضي في الجهود المبذولة لتحسين الخدمة المقدمة ، لذا يجب أن يتم تحديد نقاط ترابط التسلسل الإداري من خلال المستويات الإدارية الثلاثة (العليا- الوسطي- التنفيذية) وصياغة أهداف لكل مستوى إداري بما يتماشى مع الأهداف العامة ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة " بهجت عطية بهجت " (٢٠٠٢م) (٥) وعنوانها " إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات المعاصرة " ودراسة" كاري تيموتي وروبرت " (١٩٩٨م) (٢٢) وعنوانها " إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لماذا تنجح.

يتضح مما سبق الإجابة على التساؤل الثالث وهو " ما مدى تطبيق معايير الجودة في الجهاز الإداري بإدارة النشاط الرياضي للطلبات بجامعة الملك عبد العزيز "

يتضح من الجدول (١٢)، (١٣) آراء العينة حول المحور الرابع وهو " ما مدى تطبيق مبادئ الجودة للإمكانات المالية والمادية والتجهيزات بإدارة النشاط الرياضي للطلبات بجامعة الملك عبد العزيز " وكانت اعلى نسبة موافقة هي (٩٦.٣٣ %) للعبارة " تتصف الأجهزة والأدوات والمعدات الموجودة بإدارة النشاط الرياضي بالكفاءة في الأداء والحداثة في النوعية والجودة في المواصفات بما يساعد على أداء رسالة الإدارة التعليمية والتثقيفية والتدريبية " وكانت أقل نسبة موافقة هي (٥٣.٦٧) للعبارة " يوجد بإدارة النشاط الرياضي موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) يحوي كل ما يحتاجه المتصفح عن الجامعة ويتم تحديثه بصورة مستمرة " ويرى الباحث أن هذه النتائج تتفق هذا مع دراسة كل من " مارجيت إليز، وسيتسكال (2002) (margrat elise&stin skill م) (٢٥) ،

"يوسف أبو قارة" (٢٠٠٣م) (٢١) التي أكدت على توزيع الموارد بحيث تتناسب الموارد البشرية مع احتياجات كل مستوى إداري وبناء إليه لتحديد كيفية قياس الأداء لتحسين مستوى الأداء في العملية التعليمية .

وهذا يجيب على التساؤل الرابع وهو " ما مدى تطبيق مبادئ الجودة للإمكانات المالية والمادية والتجهيزات بإدارة النشاط الرياضي للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز".

يتضح من الجدول (١٤)، (١٥) آراء العينة حول المحور الخامس وهو " ما مدى تطبيق معايير الجودة في التقويم الذاتي والمستمر لإدارة النشاط الرياضي للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز" وعدد عباراته (٧) وكانت اعلى نسبة موافقة هي (٧٢.٠٠ %) للعبارة " تقوم الإدارة بتصميم خطتها التي تساعد على تحقيق أهدافها الإستراتيجية ورسالتها وتطوير الأداء المؤسسي من خلال تصميم برامج ومشروعات متميزة وطرحها للتوظيف " و اقل نسبة موافقة هي (٤٠.٦٧%) للعبارة " تقوم الإدارة بتصميم خطتها التنفيذية من خلال البحث عن فرص أكبر للتوظيف " عبارة (٣٤) يرى الباحث أن من أهم الإجراءات هو اختيار وتدريب كوادر رياضية فعالة في العمل الإداري تستخدم أحدث الأساليب التكنولوجية في الاتصال والتواصل مما يسمح بتوفير موقع على شبكة المعلومات الدولية الانترنت ويحوي كل ما يحتاجه المتصفح ويتم تحديثه بصورة مستمرة وكذلك أعداد دليل إدارة الجودة الشاملة وتوزيعه على جميع المنسويات من نتائج العبارات (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) يستنتج الباحث انه يجب توافر التقويم والتصحيح المستمر لخطوات تطبيق معايير الجودة ومراقبه جوده الخدمة بإدارة النشاط بما يحقق جوده أفضل حيث أن إجراءات تطبيق معايير الجودة الشاملة يعتمد اعتماد كلي على الالتزام الكامل من الإدارة بالمتابعة المستمرة وكذلك التقييم للتقويم ، كما يرى الباحث من نتائج العبارات (٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) أن تتبنى إدارة النشاط الرياضي الديمقراطية في العمل والبعد عن المركزية والروتين الذي يضعف الأداء والمعرفة والوعي بأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة والتدريب والتأهيل المستمر للمنسويات والرقابة والمتابعة من القيادات العليا و هذا ما يجعل تطبيق معايير الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي للطالبات بالجامعة له أهمية كبيره.

مما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الخامس " ما مدى تطبيق معايير الجودة في التقويم الذاتي والمستمر لإدارة النشاط الرياضي للطالبات بوكالة جامعة الملك عبد العزيز للأنشطة الطلابية".

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً الاستخلاصات :

- ١- عدم وضوح مفاهيم ومعايير الجودة للكثير من منسويات إدارة النشاط الرياضي .
- ٢- جمود الهيكل التنظيمي بإدارة النشاط الرياضي للطالبات بوكالة الأنشطة الطلابية بالجامعة
- ٣- المركزية في اتخاذ القرار بإدارة النشاط الرياضي للطالبات .
- ٤- ضعف تقويم الأداء الوظيفي المرتكز على مفهوم توكيد الجودة

٥ - قلة تطبيق مفاهيم تكنولوجيا الحاسب الآلي _ الإدارة الالكترونية _ مراجعه تقييم الأداء.
ثانياً التوصيات:

- ١ - أهمية وجود معايير تتناسب مع الجودة الشاملة والتي من شأنها تطوير إدارة النشاط الرياضي للطلّبات بجامعة الملك عبد العزيز.
- ٢ - ترسيخ مفهوم الجودة في إدارة النشاط الرياضي نظراً للدور الذي تلعبه الجودة في تطوير الأداء من خلال دورات وبرامج لتدريب منسويات إدارة النشاط.
- ٣ - وضع هيكل تنظيمي ملائم لمعايير الجودة بإدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ٤ - إنشاء صفحة معلومات خاصة بإدارة النشاط الرياضي على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- ٥ - ضرورة الاستعانة بالمختصين في كل المجالات.
- ٦ - تشكيل لجنة علمية تقوم بالإعداد والتخطيط العلمي للبرامج التدريبية.
- ٧ - التقييم المستمر للأهداف ورسالة الإدارة وتقييم مدى تقدمها من خلال المشاريع المقدمة.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- ١ - احمد سيد محمد سباعي : دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التجارة ، جامعه أسيوط ، ٢٠٠٥ م.
- ٢ - أحمد عبد الفتاح سالم : نموذج مقترح لإدارة النشاط الرياضي بالأندية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه الزقازيق ، ١٩٩٩ م.
- ٣ - احمد محمد احمد بريقعان : تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعه حضر موت ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعه أسيوط ، ٢٠٠١ م.
- ٤ - أمين أنور الخولي : الوصف والتحليل الحركي لمهارة التصويب بالوثب أماماً من خلال أسبوعين للأداء ، الكتاب العلمي الثانوي في كره اليد ، الاتحاد المصري لكره اليد ، السنة الأولى ١٩٩٠ م.
- ٥ - بهجت عطية بهجت : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية القاهرة ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٢ م.
- ٦ - دينا كمال محمد عوض الله : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م.
- ٧ - ساجدة جاسم يوسف : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية لرياضيه بوزارة التربية دولة الكويت ، ٢٠٠٥ م.

- ٨- سوزان بكري حسن : تقييم البرامج السياحية في ضوء متطلبات الجودة العالمية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه الزقازيق ، ١٩٩٩م.
- ٩- شذي عزت حورانه : اثر استخدام الجودة الشاملة على القطاع الحكومي بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٠- شوقي احمد محمد حبيب : دور التحسين المستمر في إعداد القيادات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، المعهد القومي للإدارة العليا ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١١- عبدالله فرغلي أحمد : تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة أسيوط في ضوء مقومات الجودة الشاملة ، رسالة غير منشورة ، جامعة أسيوط ، 2004م.
- ١٢- كمال درويش ، محمد صبحي حسانين : الجودة والعولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إداريه مستحدثه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٣- محفوظ أحمد جوده : إدارة الجودة الشاملة (مفاهيم وتطبيقات) وائل للنشر والتوزيع - الأردن - الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.
- ١٤- محمد توفيق ماضي : إدارة الجودة مدخل النظام المتكامل ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥م.
- ١٥- محمد حسن عبد الرحمن المهنا : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بدوله البحرين ، كلية التربية الرياضية ، جامعه طنطا ٢٠٠٣م.
- ١٦- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥م.
- ١٧- محمد عبد الله محمد يد الله : تطوير كليات التربية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعه الزقازيق ، ٢٠٠٢م.
- ١٨- محمد عثمان علي حسن : نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة لرعاية الطلاب بالمدن الجامعية بجامعه حلوان ، رسالة غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان ، ٢٠٠٥م .
- ١٩- محمد عطوة مجاهد والمتولي إسماعيل بدير : الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م.
- ٢٠- نرمين أحمد كمال حسين : معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب جامعه طنطا، رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.
- ٢١- يوسف احمد أبو قارة : تقويم جوده الخدمات التعليمية لكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية بالجامعات الفلسطينية ، المؤتمر العلمي الثاني كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعه الزرقاء الأهلية ، الأردن ، ٢٠٠٣م.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية:

- 22- Carrey & timothy & rebert : total quality management in hitcher Education “ why it works , why it dose Not (continuous quality ,improvement) Edd, rutge the state of new jersey new Brunswiek ,1998.
- 23- Koelher , j.w.and pankowski,j.m: quality government Designing and implementing Tqmflkorida ,st luciepress ,Delray Beach ,1996.
- 24- Malay alan : t.q.m in the world of academia, seminar of t.q.m ,cdii. July ,2000.
- 25- Margaret elise & strink: comparing operational practices between ohio,s community and technical college that indicate the Use of total quality management system with Those college that dovo indicate the use of total quality management system ohio,s university ,2002.
- 26- Okan safakil ,: assessing the need of tqm in the banking sector , Of the northern cuprus, journal of transnational , Management ,vol, 10,issue,2005

ملخص البحث باللغة العربية

دور الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

د/ محمد خليل العلي

يهدف هذا البحث إلى تطوير إدارة النشاط الرياضي لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عن طريق التعرف على مدى استيفاء إدارة النشاط الرياضي للقدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة وذلك من خلال مجموعه من المحاور هي (التخطيط الاستراتيجي - الهياكل والنظم - الجهاز الإداري - الموارد المالية والمادية - التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة الدراسة تمثل مجتمع البحث في طلاب إدارة النشاط الرياضي وعددهم (٨) من العاملين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م وبالبلغ قوامها (٨٠٠) ثمانمائة طالب ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبالبلغ عددها (١٠٠) مائة طالب بنسبة مئوية (١٢.٥%) من أجمالي مجتمع البحث واستخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات وكانت نتائج الدراسة كالتالي تراوحت النسبة المئوية لمجالات استيفاء إدارة النشاط الرياضي للطلاب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمعايير القدرة المؤسسية التي تتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد ما بين (٥٢.٩٠% : ٧٠.٥٠%) ، حيث الترتيب الأول مجال (الموارد المالية والمادية) ، بينما جاء في الترتيب الثاني مجال (التخطيط الاستراتيجي) ، بينما جاء في الترتيب الثالث مجال (التقويم المستمر وإدارة الجودة الشاملة) ، بينما جاء في الترتيب الرابع مجال (الجهاز الإداري) ، بينما جاء في الترتيب الخامس والأخير مجال (الهياكل والنظم) وهو ما يعطي أهمية كبرى لاتخاذ معايير الجودة الشاملة كأساس لتطوير النشاط الرياضي .

Summary

The role of comprehensive quality in developing sports activity management among students of the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait

Dr. Muhammad Khalil Al-Ali

This research aims to develop sports activity management and sports activity management among students of the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait by identifying the extent to which sports activity management fulfills the institutional capacity that is consistent with quality requirements through a set of axes: (strategic planning - structures and systems - Administrative apparatus - financial and material resources - continuous evaluation and comprehensive quality management. The researcher used the descriptive approach (survey studies method) as it suits the nature of the study. The research community is represented by students of sports activity management, numbering (8) employees of the General Authority for Applied Education and Training for the academic year 2022/2023. The study consisted of (800) eight hundred students. The researcher randomly selected a sample of (100) one hundred students, representing a percentage of (12.5%) of the total research population. The researcher used the personal interview and the questionnaire form as tools for collecting data. The results of the study were as follows. The percentage ranged For the areas in which the Department of Student Sports Activity at the General Authority for Applied Education and Training fulfills institutional capacity standards that are consistent with quality and accreditation requirements, the range is between (52.90%: 70.50%), where the first place is the field of (financial and material resources), while the second place is the field of (strategic planning). While the field of (continuous evaluation and comprehensive quality management) came in third place, while the field of (administrative apparatus) came in fourth place, while in the fifth and final rank came the field of (structures and systems), which gives great importance to taking comprehensive quality standards as a basis for developing sports activity.

* Associate Professor at the College of Basic Education - Department of Physical Education and Sports - Kuwait.